الرؤية عن بعد

TELEVISION

تتلو غرائب اللاسلكي بعضها بعضاً بسرعة غريبة . ففي مقتطف دسمبر الماضي بسطنا القواعد التي بُني عليها نقل الصور الفوتغرافية سلكياً ولاسلكياً ونشرنا صوراً نقلت كذلك على مسافات شاسعة . وفي مقتطف فبراير الماضي نشرنا خبر اول مخاطبة تلفونية لاسلكية جرت بين لندن ونيويورك وقد اتسع نطاق هذه المخاطبات الآن حتى صار يشمل كل مشتركي التلفون في ويلس وجنوب انكلترا والولايات المجاورة لنيويورك . وقد جاءتنا الجلات الانكليزية الآن حافلة بخبر استنباط جديد فاز به المستر بايرد الاسكتلندي الاصل يستطيع ان يرى به الاجسام والاشخاص عن بعد كأنه يراها ثابتة اذا كانت ثابتة ومتحركة ان كانت متحركة وقد جرب تجارب كثيرة امام جمهور من العلماء تؤيد ذلك

والرؤية عن بعد تختلف اختلافاً بيّناً عن نقل الصور الفوتغرافية. فان آلتها تمكنك من رؤية اشخاص يتحركون وهم بعيدون عنك فكأن قوة بصرك ازدادت بها تموداً حتى ترى ما يجري على اميال منك . وهي تنقل المرئيات باستعمال النور المنعكس عنها . اما المبدأ الذي بنيت عليه فلا يزال سرّاً مكتوماً . واما نقل الصور فيلزم فيه وجود صورة فتوغرافية على فلم او لوح فتوغرافي فتوضع بحيث تخترقها شعاعة من النور ثم تقع بعد اختراقها على بطرية حساسة لتغيرات النور فتؤثر في المجرى الكهربائي الذي يتولد فيها وهذا يقوّى ويتنقل في الفضاء امواجاً لاسلكية ثم يلتقط بآلة اخرى تحوله الى نور والنور يرسم خطوطاً تختلف دقةً وكثافة فتعيد مواقع الظل والنور التي على الصور الاصلية . والظاهر ان آلة المستر بايرد تتأثر بالاشعة التي تحت الاحمر التي لا تحس بها عين الانسان وعليه فيستطيع ان يرى بها اشياء تجري تحت ستر الظلام وفائدة ذلك في الحروب لا تخفى

اما الفوائد العملية التي تجنى من هذا الاستنباط متى اتقن فجمة منها ان تشيع آلاته شيوع آلات التلفون اللاسلكي . ينتظر ان تباع الواحدة منها بثلاثين جنيهاً في البدء ثم يخفض ثمنها . وحينئذٍ تبنى مراسح تذيع مشاهدها وموسيقاها بآلة تجمع بين مبدأي التلفون اللاسلكي والرؤية عن بعد فيجلس الانسان في بيته يشاهد ما يجري في المراسح الشهيرة . ولا بدَّ ان يستعمله القواد في الحرب ودعاة السلام في نشر مبادئ التفاهم والوئام

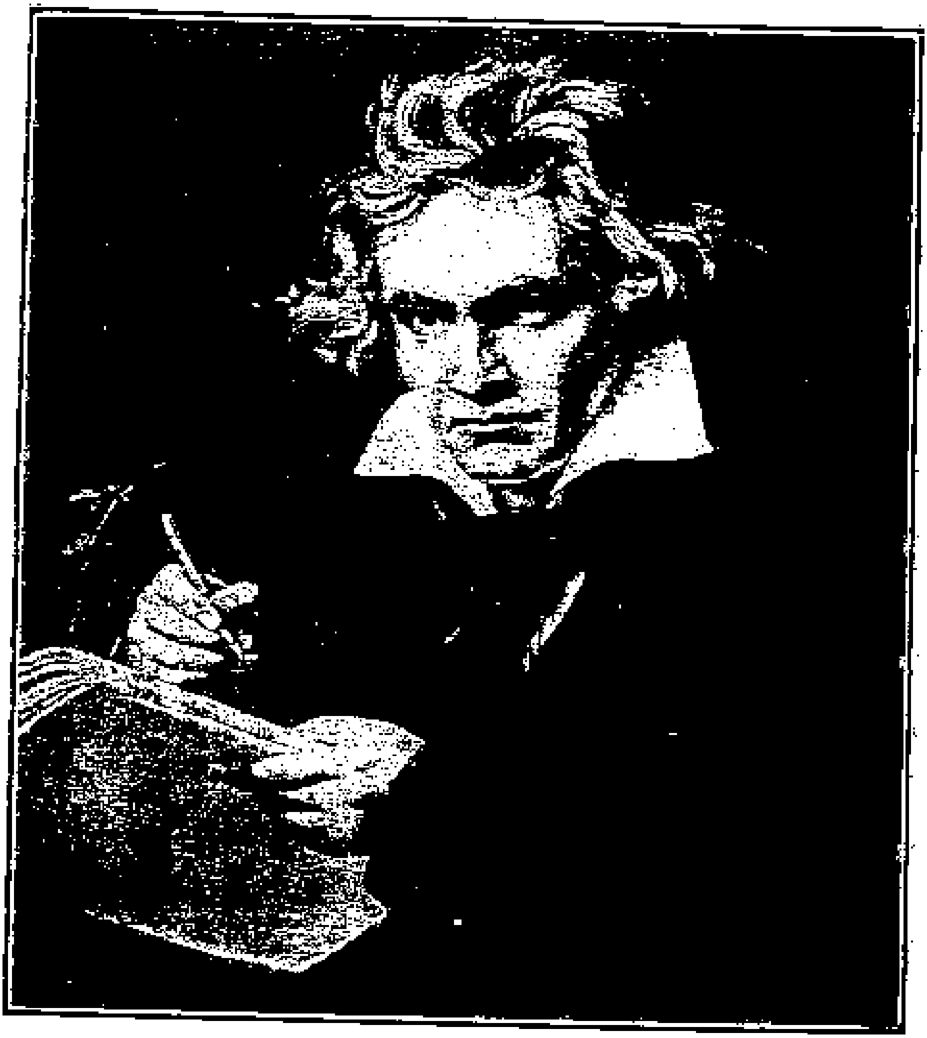

لدويج ڤان بتهوڤن

(١٧٧٠ — ١٨٢٧)

(هذه الصورة من عمل كالدرون)

مقتطف مارس ١٩٢٧
امام الصفحة ٢٤٥